[143] وأم علي، فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف. (قال أبو عمر النمري) وهي أول هاشمية ولدت هاشميا. أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة، وشهد عند وفاتها النبي صلى ا عليه وآله وسلم، وصلى عليها، وألبسها قميصه (1)، واضطجع في قبرها، ثم دفنها. (فلما سوى عليها التراب سئل عن ذلك، فقال: ألبستها لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها ضغطة القبر). وقال (2): (إنها) كانت لي حبيبة، وأحسن (خلق ا) صنيعا (3) إلي بعد أبي طالب. و (روي انه صلى ا عليه وآله وسلم صلى عليها وتمرغ في قبرها وبكى وقال:) جزاك ا من أم خيرا (فلقد كنت خير أم. وسماها أم لأنها كانت ربته صلى ا عليه وآله وسلم). وولدت لأبي طالب عقيلا وجعفرا وعليا، (و) كان علي أصغر من جعفر بعشر سنين، وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين (وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين)، وأم هانئ، واسمها فاختة، وجمانة (4).

_____

(1) عبارة المصدر هكذا: " وشهدها النبي صلى ا عليه وآله وسلم وتولى دفنها ونزع قميصه وألبسها إياه ".

(2) لا يوجد في المصدر: " وقال ". في جميع نسخ الينابيع:، " صنعا " وما أثبتناه من المصدر. (*) ذخائر العقبى: 55 و 56 باب ذكر نسبه عليه السلام. وعبارة المصدر هكذا: " وولدت لأبي طالب عقيلا وجعفرا وعليا وأم هانئ - واسمها فاختة - وجمانة وكان علي أصغر ولد أبي طالب، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين. وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين ". (*)

_____